

بحار الأنوار

[160] تمت جهالة الخلق وضلالتهم لابد من ظهور الامام عليه السلام كما دلت الاخبار وعادة
[ا] في الامم الماضية عليه). 5 - ك: الهمداني، عن علي، عن أبيه، عن علي بن صدقة، عن علي
بن عبد الغفار قال: لما مات أبو جعفر الثاني عليه السلام كتبت الشيعة إلى أبي الحسن
عليه السلام يسألونه عن الامر فكتب عليه السلام إليهم: الامر لي مادمت حيا فإذا نزلت بي
مقادير [ا] تبارك وتعالى أتاكم الخلف مني وأناى لكم بالخلف من بعد الخلف. 6 - ك: العطار،
عن سعد، عن موسى بن جعفر البغدادي قال: سمعت أبا محمد الحسن بن علي عليهما السلام يقول:
كأني بكم وقد اختلفتم بعدي في الخلف مني أما إن المقر بالائمة بعد رسول [ا] المنكر لولدي
كمن أقر بجميع أنبياء [ا] ورسله ثم أنكر نبوة محمد رسول [ا] صلى [ا] عليه وآله والمنكر
لرسول [ا] صلى [ا] عليه وآله كمن أنكر جميع الانبياء لان طاعة آخرنا كطاعة أولنا والمنكر
لآخرنا كالمنكر لأولنا أما إن لولدي غيبة يرتاب فيها الناس إلا من عصمه [ا] عزوجل. نص:
الحسين بن علي، عن العطار مثله. 7 - ك: الطالقاني، عن أبي علي بن همام قال: سمعت محمد
بن عثمان العمري قدس [ا] روحه يقول: سمعت أبي يقول: سئل أبو محمد الحسن بن علي عليه
السلام وأنا عنده عن الخبر الذي روي عن آبائه عليهم السلام أن الارض لا تخلو من حجة [ا] على
خلقه إلى يوم القيامة وأن من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية (فقال عليه
السلام: إن هذا حق كما أن النهار حق. فقليل له: يا بن رسول [ا] فمن الحجة والامام بعدك ؟
فقال: ابني محمد وهو الامام والحجة بعدي، من مات ولم يعرفه مات ميتة جاهلية) (1). أما
إن له غيبة يحار فيها الجاهلون، ويهلك فيها المبطلون، ويكذب فيها الوقتون ثم يخرج
فكأني أنظر إلى الاعلام البيض تحقق فوق رأسه بنجف الكوفة. نص: أبو المفضل، عن أبي علي بن
همام مثله. 8 - ك: علي بن عبد [ا] الوراق، عن سعد، عن موسى بن جعفر البغدادي
(1) ما جعلناه بين العلامتين ساقط من النسخة